

تاج العروس من جواهر القاموس

نَرَسٌ بِالْفَتْحِ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَهِيَ : ع بِالْعِرَاقِ قِيلَ : كَانَ
يَنْزِلُهَا الضَّحَّاكُ بِيوراسف وهذا النَّهْرُ مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ مِنْهَا الثَّيَابُ
النَّارِسِيَّةُ نَقْلَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَقَالَ : هُوَ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ .
وَنَرَسٌ : مَوْضِعٌ وَلَا أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا وَلَا أَعْرِفُ لَهُ فِي اللُّغَةِ أَصْلًا إِلَّا
أَنَّ الْعَرَبَ سَمَّوْا نَارِسَةَ قَالَ : وَلَمْ أَسْمَعْ فِيهِ شَيْئًا مِنْ عُلَمَائِنَا .
قُلْتُ : وَقَدْ سَبَقَ لَهُ فِي نَرَسِ الْعَرَبِ سَمَاتٌ نَرَزَةٌ وَنَارِزَةٌ وَتَقَدَّمَ
أَيْضًا أَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ نُونٌ فَرَأَى بِلَا فَاصِلٍ وَتَقَدَّمَ الْبَحْثُ فِيهِ فِي ه ن ر .
وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : النَّوْنُ وَالرَّاءُ لَا تَأْتِيَانِ وَقَدْ يَكُونُ بَيْنَهُمَا دَخِيلٌ .
وَالنَّارِسِيَّانُ بِالْكَسْرِ : مِنَ الْأَجْوَدِ التَّمْرِ بِالْكَوْفَةِ وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ
مَحْضٍ الْوَاحِدَةُ بِهَاءٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقَدْ جَعَلَهُ ابْنُ قُتَيْبَةَ صِفَةً أَوْ
بَدَلًا فَقَالَ : تَمْرَةٌ نَرِسِيَّانَةٌ بِالْكَسْرِ وَأَهْلُ الْعِرَاقِ يَضْرِبُونَ
الزُّبْدَ بِالنَّارِسِيَّانِ مَثَلًا لِمَا يُسْتَطَابُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَابْنُ دُرَيْدٍ
: وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي نَرَسِ الْأَنْزَمِ شَرِيٌّ ضَبَطَهُ
بِالْمُوحَدَةِ وَلَعَلَّهُ مِنَ النَّسَاجِ سَبَقُ قَلَامٍ فَإِنْ طُرِهَ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ
عَلَيْهِ : عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادِ النَّارِسِيِّ بِالْفَتْحِ وَآخَرُونَ يُنْسَبُونَ إِلَيْهِ
جَدًّا هُمْ نَصْرٌ وَكَانَتْ الْفُرْسُ يَقُولُونَهُ : نَرَسٌ وَلَا يُفْصِحُونَ بِهِ فَعَلِبَ عَلَيْهِ
وَهُمْ بَيَّتْ حَدِيثٌ . وَنَرَسٌ الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ : اسْمٌ نَهْرٍ بَيْنَ
الْحِلَّةِ وَالْكَوْفَةِ وَهُوَ نَهْرٌ حَفَرَهُ نَرَسِيُّ بْنُ بَهْرَامَ بْنِ بَهْرَامَ بْنِ
بَهْرَامَ مَا أَخَذَهُ مِنَ الْفُرَاتِ عَلَيْهِ عِدَّةٌ قُرَى مِنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ
النَّارِسِيِّ شَيْخٌ لِأَبِي الْعَبَّاسِ السَّرَّاجِ وَأَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ
مَيْمُونِ النَّارِسِيِّ مِنْ شَيْخِ أَبِي الْفَتْحِ نَصْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَقْدِسِيِّ .
وَنَرِسِيَّانٌ أَيْضًا : اسْمٌ نَاحِيَةٍ بِالْعِرَاقِ لَهَا ذِكْرٌ فِي الْفَتْوحِ قَالَ عَامِرُ
بْنُ عَمْرٍو :

ضَرَبْنَا حُمَاةَ النَّارِسِيَّانِ بِكَسْكَرٍ ... غَدَاةً لَقَيْنَاهُمْ بِبَيْضِ
بَوَاتِرٍ وَالنَّوْرَسُ : طَائِرُ الْمَاءِ الْأَبْيَضِ وَهُوَ الزُّمَّجُ جَمْعُهُ النَّوَارِسُ

النَّسَّ : السَّوْقُ يُقَالُ : نَسَسْتُ النَّاقَةَ نَسًّا أَي سَقَّتُهَا . وَقَالَ
 شَمْرٌ : سَمِعْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ : النَّسَّ : السَّوْقُ الشَّدِيدُ وَقَالَ
 غَيْرُهُ : النَّسَّ : هُوَ السَّوْقُ الرَّفِيقُ وَبِهِ فُسِّرَ الْحَدِيثُ فِي صِفَتِهِ صَلَّى
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " كَانَ يَنْسُّ أَصْحَابَهُ " أَي يَمْشِي خَلْفَهُمْ كَمَا فِي
 النَّهَائِيَّةِ . وَفِي الصَّحَاحِ : النَّسَّ : الزَّجْرُ وَقَدْ نَسَّهَا نَسًّا . قَالَه
 الْجَوْهَرِيُّ كَالنَّسْنَسَةِ فِيهِمَا وَقَالَ شَمْرٌ : نَسْنَسَ وَنَسَّ مَثَلُ نَشْنَشَ
 وَنَشَّ وَذَلِكَ إِذَا سَاقَ وَطَرَدَ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : نَسَسْتُ النَّاقَةَ وَالشَّاقَةَ
 أَنْ نَسَّهَا نَسًّا إِذَا زَجَرْتَهَا فَقَلَّتْ لَهَا : إِسْ إِسْ وَقَالَ غَيْرُهُ : أَسَسْتُ وَقَدْ
 ذُكِرَ فِي مَحَلِّهِ . وَالنَّسَّ : الْيُبْسُ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ كَالنَّسُوسِ بِالضَّمِّ
 وَالنَّسَّيسِ كَأَمِيرٍ يُقَالُ : نَسَّ اللَّحْمُ وَالخُبْزُ يَنْسُّ وَيَنْسُّ مِنْ حَدِّ
 نَصَرَ وَضَرَبَ وَهِيَ خُبْزَةٌ نَسَّةٌ : يَابِسَةٌ وَقَالَ الرَّاجِزُ :
 " وَبِلَادِ تُمْسِي قَطَاهُ نُسَّسًا أَي يَابِسَةً مِنَ الْعَطَشِ وَهُوَ مَجَازٌ . وَقَالَ
 اللَّيْثُ : النَّسَّ : لُزُومُ الْمَضَاءِ فِي كُلِّ أَمْرٍ أَوْ هُوَ سُرْعَةُ الذَّهَابِ
 وَوُرُودُ الْمَاءِ وَنَصَّ اللَّيْثُ : لَوُرُودِ الْمَاءِ خَاصَّةً كَالْتَنْسَاسِ بِالْفَتْحِ قَالَ
 الْحُطَيْئَةُ : .
 وَقَدْ نَطَرْتُكُمْ إِينَاءَ صَادِرَةٍ . . . لِلْخَيْمِ طَالَ حَوْزِي وَتَنْسَاسِي